

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2114 - أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن أبي سفيان .

عن جابر قال قال Y صرع النبي A عن فرس له فوقع على جذع نخله فانفكت قدمه فدخلنا عليه نعوده وهو يصلي في مشربة لعائشة جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام ثم دخلنا عليه مرة أخرى وهو يصلي جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام فأوماً إلينا أن : اجلسوا فلما صلى قال : (إنما جعل الإمام ليؤتم بهن فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا ولا تقوموا وهو جالس كما يصنع أهل فارس بعظمتها) .

قال أبو حاتم B : في قول جابر : (فصلينا بصلاته ونحن قيام) بيان واضح على دحض قول هذا المتأول إذ القوم لم يتشهدوا خلف رسول الله A وهم قيام وكذلك قوله في الصلاة الأخرى : (فصلينا بصلاته ونحن قيام فأوماً إلينا : (أن اجلسوا) أراد به القيام الذي هو فرض الصلاة لا التشهد) K إسناده قوي على شرط مسلم